

تأثير جائحة كورونا 19 على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا

The impact of the corona pandemic covid 19 on the economic situation of families, a study of the economic situation of the Algerian family in light of the spread of the corona pandemic

عمر حسني

جامعة المدينة (الجزائر) ، haar@univ-medea.dz

تاريخ النشر: 2025/09/30

تاريخ القبول: 2025/09/30

تاريخ الاستلام: 2025/03/14

ملخص:

هدفت هذه الورقة البحثية للتعرف على "تأثير جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا" وركزت الدراسة على تحديد واقع الوضع الاقتصادي في الأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا covid 19، وتحديد آثار تلك الجائحة على الوضع الاقتصادي في الأسرة الجزائرية وفي الأسر التي تشهد ضعف في مدخولها من خلال الفروق في تلك الانعكاسات التي تعود إلى متغيرات (جائحة كورونا، و الوضع الاقتصادي)، كما هدفت إلى تحديد أكثر المجالات الاقتصادية التي تتأثر فيها تلك الأسرة.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، وضع إقتصادي، الأسرة.

ABSTRACT:

This research paper aimed to identify "the impact of the corona pandemic covid 19 on the economic situation of families a study of the economic situation of the Algerian family in light of the spread of the corona pandemic." The study focused on determining the reality of the economic situation in the Algerian family in light of the spread of the corona pandemic covid 19 and determining the effects of those The pandemic affected the economic situation in the Algerian family and in families that witness a decrease in their income through the differences in those repercussions that are due to the variables (the Corona pandemic, the economic situation).

Keywords: Corona pandemic, the family

1- مقدمة:

أدت جائحة كورونا المستجد إلى خسائر مدمرة في الوظائف والدخل في جميع أنحاء العالم، مما أثر على مئات الملايين وهم بالجوع وفقدان المدخلات والوظائف، كما أثرت أيضًا على صحة الأطفال الجسدية والنفسية بشكل حاد... لكن، وكالعادة، يدفع الفقراء الثمن الأكبر.

فوفقاً لدراسة جديدة، أفادت استطلاعات أن 70٪ من الأسر في تسع دول في إفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية بحدوث خسائر مالية جسيمة، بعد أن أجرت الظروف الاقتصادية السيئة قرابة 50٪ أو أكثر من شملهم الاستطلاع في عدة بلدان على تناول وجبات أصغر أو الحرمان من وجبات الطعام تماماً، وهو الرقم الذي ارتفع ليصل إلى 87٪ بين الأسر الريفية في دولة سيراليون الواقعة في غرب إفريقيا.

- المؤلف المرسل: عمر حسني

<https://doi.org/10.34118/ssj.v19i2.4385>

<http://journals.lagh-univ.dz/index.php/ssj/article/view/4385>

ISSN: 1112 - 6752

رقم الإيداع القانوني: 66 - 2006

EISSN: 2602 - 6090

في الأشهر الأولى من الوباء، كان الانكماش الاقتصادي في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل بالتأكيد أسوأ من أي أزمة اقتصادية عالمية أخرى نعرفها، سواء كانت الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينيات، أو الركود الاقتصادي في مطلع الألفية الحالية، أو أزمة إيبولا الأحدث، فبسبب كورونا المستجد كانت التكاليف الاقتصادية باهظة للغاية.

تشير الدراسة الجديدة -الأولى من نوعها على مستوى العالم، والمنشورة في دورية ساينس أوفنس- إلى أنه بعد عقدين من النمو في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، تسببت الأزمة الاقتصادية الناتجة عن جائحة كورونا المستجد في حدوث تأثير عميق طويل الأجل على تلك البلدان.

أدى ذلك التأثير إلى انخفاض في تغذية الأطفال، ما يعني عواقب صحية جسيمة في المستقبل، بينما ترك بعض الأطفال المدارس بسبب استخدام العائلات مدخلاتها في سد احتياجاتها من الطعام، كما أثرت الأزمة ذاتها على الزراعة بسبب نقص تمويل الاستثمار في الأسمدة أو تحسين الأراضي، ما يعني انخفاض غلة المحاصيل.

الخوف من الوباء الحالي وسياسات التباعد الاجتماعي دفع النشاط الاقتصادي إلى التقلص في جميع أنحاء العالم، فاضطر معظم البشر إلى تعديل عاداتهم الاستهلاكية وطرق عملهم.

بدأت فرضية تلك الدراسة بوضع احتمالية تُنفي بأن المواطنين الضعفاء اقتصادياً في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل حيث يقيم غالبية سكان العالم -يواجهون تهديدات كبيرةً لسبل العيش (www.scientificamerican.com.2021.pp1-2).

مشكلة الدراسة: من خلال ما تم عرضه في مقدمة الدراسة فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول التساؤل التالي:

ما هو واقع تأثير جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا؟.

1-1- تساؤلات الدراسة:

- هل توجد فروق في نوعية التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية؟
- هل توجد فروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا 19 covid .
- ما هي أبرز الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الأسر الجزائرية بسبب انتشار جائحة كورونا 19 covid تتمثل في مشكلة عدم التوافق النفسي والاجتماعي بسبب تدني القدرة الشرائية لديها.

1-2- فروض الدراسة:

- توجد فروق في نوع التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية.
- لا توجد فروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا 19 covid .

2- أهداف الدراسة:

يمكن حصرها فيما يلي:

- التعرف على أهم الآثار الاقتصادية التي تركها جائحة كورونا 19 covid على الأسرة الجزائرية ومدى تأثير التغير الاجتماعي تتركه ظاهرة انتشار جائحة كورونا 19 covid على الاستقرار الاقتصادي للأسرة الجزائرية.
- معرفة نوعية الآثار الاقتصادية السلبية التي تواجه الأسرة الجزائرية من وجهاً نظر الآباء جراء انتشار جائحة كورونا covid

3- أهمية الدراسة:

3-1- الأهمية النظرية:

المساهمة في إثراء أحد مجالات الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تبيان أهم الآثار الاقتصادية التي ترى الأسر أن جائحة كورونا 19 covid التي تركها بسبب انتشارها بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة

3-2- الأهمية العملية:

لفت انتباх المختصين في مجال العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلم الاجتماع العائلي والعمل الاجتماعي وكل العاملين في هذا القطاع إلى أهمية ا في لاقتصاد الأسري من جانب التنبية لخطرة ظاهرة انتشار جائحة كورونا 19 covid فيها، ومن ثم العمل على إيجاد خطة عمل فعالة لتفعيل الاقتصاد الأسري للتقليل من آثار هذه الظاهرة والتقليل من خطورتها كما يجب.

4- حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تكونت عينة الدراسة من (60) أسرة.

الحدود المكانية: (أجريت الدراسة بلدية العزيزية ولاية المدية).

الحدود الزمنية: خلال شهري أبريل - مאי 2021 م.

5- تحديد مصطلحات الدراسة:

5-1- جائحة كورونا:

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تراوحت حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوبائية (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19. (p01.2021.p.www.who.int).

5-2- الوضع الاقتصادي:

بمعنى واسع، عندما يتم ذكر الوضع الاقتصادي، فهذا يعني مجموعة معينة من الشروط التي تطورت في السوق في وقت معين. يمكنك أن تقول بشكل مختلف قليلاً. الوضع الاقتصادي هو:

- الوضع العام لعلاقات السوق التي تطورت في وقت معين.

- قائمة العوامل والتأثير على عمل اقتصاد معين، حيث تتفاعل الأسباب الداخلية والخارجية.

(p01.2021.www.ara.agromassidayu.com)

5-3- الأسرة:

يعرفها كل من برج رولوك في كتابهما العائلة "فيعرفها بها بأنها جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزوج والدم والتبني ويعيشون معاً واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة، الأم والأب، الأخ والأخت، يشكلون ثقافة مشتركة ("). (الجبرين، جبرين علي، 2006، ص 10)

6- الإطار النظري للدراسة:

في البلاد الأوروبية يمكن استخدام مصطلح الاقتصاد الأسري لوصف الأسرة كوحدة اقتصادية، فتتميز المراحل الأولية من التنمية في اقتصاديات عديدة بالإنتاج المعتمد على الأسر. (R. Wright&parent.S.L. Rogerson..pp.680-6872000)، فلقد كانت التكنولوجيا في أوائل الفترة ما قبل الصناعة محدودة وغير متطورة، وظهر معظم النشاط الاقتصادي ضمن الأسر، وتم تنظيم

الإنتاج والتوزيع بحكم العرف والتقليد. (Ross. H.L. Sowhill.I.V.1977)، وكان ارتفاع معدل الوفيات وانخفاض الإنتاج يعنيان أن الحياة في المزارع والمدن كانت تتسم بقصورها وقصوة الظروف المعيشية، وهو الواقع الذي تم قبوله إجبارياً وولقد قامت الأسرة في هذا المجتمع بدور محوري، حيث كانت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية تحدد حسب الميلاد والروابط الأسرية والعرف المحلي، والأهم من ذلك كانت الأسرة تعتبر وحدة منتجة، وكانت القوة البدنية – عادم ما يتسم بها الرجل – تعد عنصراً أساسياً للبقاء، ولم تنتج البضائع للاستهلاك المنزلي فقط، ولكن للبيع والتجارة في الأسواق أيضاً، ولم يقتصر الإنتاج الأسري على المنتجات الزراعية فقط ولكنهم أنتجوا البضائع المصنعة وقدموا الخدمات. (Sellers.C.1991)

7- الواقع الاقتصادي والاجتماعي الراهن في ظل تفشي وباء كورونا:

7-1- مؤشرات الانحلال الاجتماعي في ظل جائحة كورونا:

لعل كلمة انحلال ترتبط أصلاً بالكيمياء، حيث تعرف بعض العناصر الطبيعية بأنها قابلة للإذابة تحت بعض الظروف مقارنة بغيرها من العناصر التي تتسم بقدرة أعلى في الاحتفاظ بتماسكها في ظروف مشابهة، ولكن هذا المصطلح عندما يستخدم في مجال البحث الاجتماعي فإنه يعني معاني أخرى مختلفة تماماً، ولعلنا نستطيع تشخيص بعض مؤشرات هذا المفهوم في الآتي:

7-2- تلاشي الضبط الاجتماعي:

من المعروف أن الضبط الاجتماعي في أي مجتمع إنساني يخضع لمصدرين: أولهما الضبط الخارجي الذي يمارسه المجتمع على أفراده ليكون رادعاً لاحتمالات انحراف سلوكهم من القواعد المتعارف عليها، والمصدر الثاني هو الردع الذاتي النابع من التزام الأفراد الطوعي بمعايير المجتمع بغض النظر عن درجة الرقابة المجتمعية ويبدو أن تحلل المجتمعات في كثير من الأحيان ينبع من ازدياد ضعف سيطرة المعايير الاجتماعية على تفكير الأفراد وتصرفاً لهم وتعاملهم مع بعضهم، وعندما تنتفي أهمية المعايير ويسهل على الناس خرقها أو التغاضي عنها في سلوك الغير. (النوري قيس، 1971، ص 231)

7-3- تفشي النفعية والاستغلال:

يرجع انحلال كثير من المجتمعات إلى تفشي روح النفعية والاستغلال، والمقصود بالنفعية مغالاة الأفراد بانتهاز فرص تكريس مصالحهم على حساب المصالح الآخرين، ومن المؤكد أن التزعة النفعية والاستغلالية عندما تصل هذا المستوى الخطير فإنها تهدد بنية المجتمع وروح التضامن التي يتوقف عليها تماسكه الاجتماعي، ولعل المجتمعات التقليدية هي مثل جيد يوضح قوة التضامن الذي يستمد وجوده بالإضافة إلى عوامل أخرى من روح التفاني والتضحية من أجل مصلحة الجماعة. (النوري قيس، 1990، ص 118)

7-4- سطحية العلاقات ووقتيتها:

المؤشر الآخر الذي يستخلص من خلال التحلل الاجتماعي تعب عنه سطحية العلاقات الاجتماعية ووقتيتها، ومن الطبيعي أن العلاقات الاجتماعية ووقتيتها، ومن الطبيعي أن العلاقات التي تتكون بسرعة وتنتهي بسرعة لا يتوقع منها أن تقوى البناء الاجتماعي أو أن تسهم في خلق شعور بقوة انتماء الأفراد لمجتمعهم وغالباً ما يكون سبب قصر مدة العلاقات انتفاء الظروف مجتمعهم، وغالباً ما يكون سبب قصر مدة العلاقات انتفاء الظروف التقليدية التي برزت فيها القرابة وروابط الجوار، ومن نتائج ضعف العلاقات ووقتيتها تعرض الأفراد لمزيد من الشعور بالعزلة الاجتماعية. (عبدة محمد، د ت، ص 23)

7- غموض آفاق المستقبل:

كثيراً ما يقود الانحلال الاجتماعي إلى غموض آفاق المستقبل وما يرتبط بها من أهداف الحياة، وفي ظل هذا الانحلال يصبح من الصعب على الأفراد والجماعات أن ترسم ملامح مستقبلها بإمكانياتهم التي يمكن أن يبنوا عليها خططهم، ومن شأن هذا الوضع أن يعمل على اتساع الشعور بالإحباط نتيجة تدني أمل التقدم في الحياة (caplan.pat.1993.p10).

7- ضمور التوقعات الاجتماعية:

عندما تتعري المجتمع حالة الانحلال الاجتماعي تبدأ التوقعات الاجتماعية تفقد دورها في تنظيم التفاعل الاجتماعي على مختلف أصعدة الحياة ومن بديهيات علم الاجتماع وعلم الإنسان أن افتقاد التوقعات الاجتماعية يفرض على الأفراد حالة من الارتجال التي تعرضهم لحالات الخطأ في التصرف لأن الارتجال يقود إلى سلوك اعتباطي غير خاضع لمعايير المجتمع وكثرة الأخطاء في عملية التفاعل كثيراً ما تفضي إلى التناقض والصراع الذي يهدد بدوره العلاقات وتحولها من أشكالها التعاونية المنسجمة إلى أنماط تنطوي على النفور وضعف الثقة (pareto.velfredo.1966.p50).

7- العزلة الاجتماعية:

يلاحظ في المجتمعات التي تعاني من الانحلال أن العلاقات الاجتماعية وقنوات التواصل تضعف تدريجياً ومعها تزداد عزلة الأفراد، وفي المجتمع الغربي تتصدر هذه العزلة المشاكل التي كشفت عنها معظم الدراسات السوسيولوجية، ومن المعروف أن عزلة الأفراد تعرضهم لشتي أنواع الأمراض النفسية والعصبية واحتمالات الإدمان على المخدرات والكحول، مما يقوى عزلة الأفراد انفصالمهم بدافع الاستقلال عن أسرهم في أوقات مبكرة (Lewis.I.M.P22.1993).

8- الدراسات السابقة:

على حد علم الباحثين فإن هذه الدراسة، تعد أول دراسة تجرى على هكذا موضوع في الجزائر

9- لجانب الميداني وإجراءاته:

9- منهج الدراسة:

استند إنجاز هذه الدراسة على "منهج دراسة حالة" باعتباره المنهج الذي يقوم على جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بطرق ارتياطيه وفارقيه، وذلك ما تسعى إليه هذه الدراسة.

9- مجتمع وعينة الدراسة:

تتكونت عينة الدراسة من (60) أسرة مقسمة إلى فئتين تم اختيار منها عينة من الأسر يرأسها ذكور وأسر ترأسها إناث متمركزة في مدينة العزيزة بولاية المدية.

جدول 1. يبيان خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس المصدر: من إعداد الباحث 2021

النسبة	المجموع	الإناث		الذكور		الجنس
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	العدد/ النسبة
%100	60	33.34%	20	%66.66	40	المجموع

يشير الجدول رقم (01) إلى أنّ عدد أفراد العينة بلغ (60) أسرة تم اختيار منهم (40) أسرة يرأسها ذكور وأسر ترأسها إناث (%66.66)، ومنهم (20) أسرة ترأسها إناث، أي بنسبة (33.34%).

9- أدوات الدراسة وخصائصها السوسيو اقتصادية:

تم الاعتماد في إنجاز هذه الدراسة على الاستبيان الخاص بالتعرف تأثير جائحة كورونا covid 19 على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا، والذي تم إعداده من طرف الباحثين لهذه

الدراسة، وقد استخدم الباحثان الطرق والأساليب العلمية المختلفة لتطوير البنود المبدئية التي اشتمل عليها الاستبيان في صورته الأولى وقد بلغ عدد هذه البنود 12 بندًا، وبعد التعديل على فقرات هذا الاستبيان و التأكيد من صلاحيتها على الأسر في البيئة الجزائرية، فقد تم الاعتماد عليه لإجراء هذه الدراسة.

9-4- وصف الاستبيان:

بعد التعديل يتكون الاستبيان من 20 عبارة مقسمة على أربع أبعاد أساسية لتأثير جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسر، وهي كما يلي (العمل – الدخل – الانفاق – تلبية الحاجيات)، بحيث يتكون كل بعد من هذه الأبعاد من 5 عبارات، ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول 2. يبيّن أبعاد الدراسة الأساسية لتأثير جائحة كورونا 19 covid . من إعداد الباحثين 2021.

البعد	عدد العبارات
العمل	5
الدخل	5
الانفاق	5
تلبية الحاجيات	5
المجموع	20

9-5- تصحيف الاستبيان:

تم وضع خمس بذائل للإجابة عن كل بند من بنود الاستبيان وهي (أافق بشدة – أافق – غير متأكد – لا أافق – لا أافق بشدة)، وتم حساب درجات البذائل كالتالي وبنفس الترتيب (1-2-3-4-5) وبذلك تكون علامة كل بند تتراوح بين (5 درجات – و – 25 درجة)، أما الدرجة الكلية للمقياس في مابين (20 و 100 درجة)

9-6- خصائص الاستبيان:

تم التحقق من خصائص للاستبيان على عينة مكونة من 60 أسرة أخذت منها عينة من الذكور والإإناث، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

9-6-1- صدق الاستبيان:

تم الاعتماد على صدق الاتساق الداخلي حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك: من خلال النتائج التي تم عرضها في الجدول رقم (03)، والمتعلقة بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان مع الأبعاد التي تنتهي إليها، نجد أنها كلها دالة عند مستوى 0.01، وبالتالي فهي تتمتع بصدق مرتفع مما يجعلها مؤهلة للتطبيق في هذه الدراسة.

جدول 3. يبين نتائج الاتساق الداخلي لكل بنود الاستبيان بالمحاور التي تنتهي إليها من إعداد الباحثين 2021.

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	العبارات	الأبعاد
**0.01	0.67	ندرة فرص العمل بسبب جائحة كورونا	الدخل
**0.01	0.62	توقف العمل بسبب إجراءات الحجر	
**0.01	0.63	تسريح زوجي من العمل بسبب إفلاس مؤسسته	
**0.01	0.51	قلة أوقات العمل أثر على مستوى دخلي	
**0.01	0.26	الخوف من الذهاب للعمل بسبب الخوف من العدوى	
**0.01	0.75	تقلص الدخل بسبب جائحة كورونا	النفقات
**0.01	0.57	لا يكفيني الدخل الذي أحصل عليه	
**0.01	0.69	قد لا أحصل على أجر عملي لمدة طويلة	
**0.01	0.79	انتشار كورونا قيد من حصولي على المال	
**0.01	0.80	في ظل جائحة كورونا أصبح الدخل لا يكفي لأسبوع تقريبا	
**0.01	0.64	إذ يزيد الإنفاق بسبب جائحة كورونا	النفقات
**0.01	0.84	تقليل النفقات بسبب سياسة الحجر	
**0.01	0.86	الإنفاق على الحاجات الضرورية فقط	
**0.01	0.68	التخلص عن الحاجات الكمالية بنسبة كبيرة	
**0.01	0.87	تراجع هامش الأدخار بسبب كثرة الإنفاق على وسائل الوقاية	
**0.01	0.60	لم أعد أستطيع تلبية حاجات أسرتي	الدخل
**0.01	0.79	كورونا عرقلت عملية تلبية حاجاتي بسبب سياسة الحجر الصحي	
**0.01	0.81	انخفاض قيمة العملة أثر على قدرتنا الشرائية	
**0.01	0.86	غلاء الأسعار بسبب ندرتها صعب اقتنائها	
**0.01	0.79	الادخار هو أنساب وسيلة لتلبية الحاجيات	

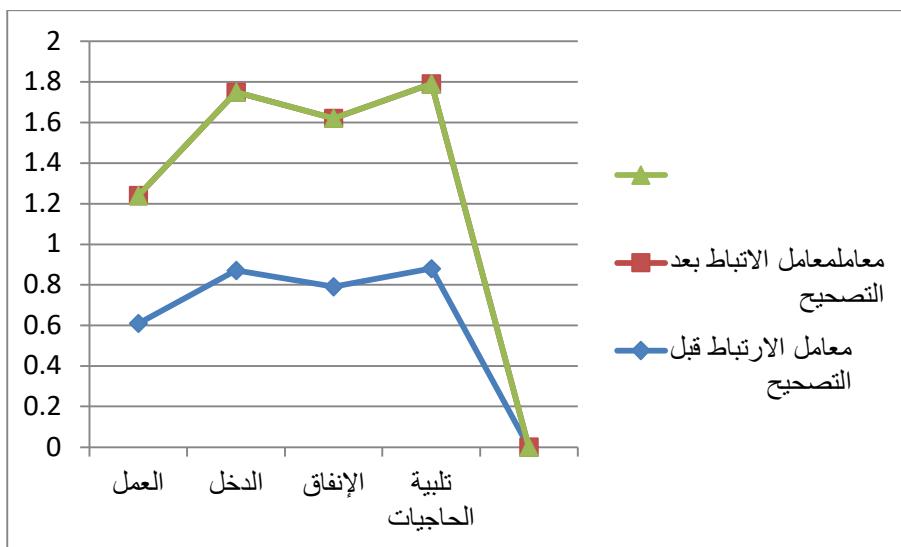
9-6-2- ثبات الاستبيان:

تم الاعتماد على طريقتين :

طريقة التجزئة النصفية: تم حساب درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، وباستخدام معادلة سبيرمان براون تم تصحيح الطول كما يلي:

جدول 4. يوضح معاملات الارتباط بين نصفي كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل (قبل وبعد تصحيح معامل الارتباط. من إعداد الباحثين 2021،

معامل الارتباط بعد التصحيح	معامل الارتباط قبل التصحيح	عدد الفقرات	الأبعاد
0.63	0.61	5	العمل
0.88	0.87	5	الدخل
0.83	0.79	5	الإنفاق
0.91	0.88	5	تلبية الحاجيات
0.68	0.52	20	الدرجة الكلية



شكل 1. يوضح معاملات الارتباط بين نصف كل بعد من أبعاد المقياس وكذلك المقياس ككل (قبل وبعد تصحيح معامل الارتباط. من إعداد الباحثين 2021،

9-3- طريقة آلفا كرونباخ:

تم استخدام هذه الطريقة أيضا لإيجاد معامل ثبات الاستبيان، حيث تم الحصول على قيم معامل آلفا لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل.

جدول 5. يوضح معاملات آلفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل. من إعداد الباحث 2021،

معامل آلفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
0.67	5	العمل
0.77	5	الدخل
0.83	5	الإنفاق
0.82	5	تلبية الحاجيات
0.85	20	الدرجة الكلية



شكل 2. يوضح معاملات آلفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل من إعداد الباحث 2021،

9-4- الأساليب الإحصائية:

لاختبار صحة فروض الدراسة فقد تم استخدام برنامج Spss لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معادلة سيرمان براون (للكشف عن العنف وانعكاساته على شخصية الطفل الاجتماعية، وكذا الخصائص الاجتماعية للأدوات في دراستنا.

اختبار T: (للكشف عن الفروق ذات الدلالة التي تعزى لمتغير الجنس).

10- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

10-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى التي تنص على:

توجد فروق في نوع التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية.

جدول 6. يبين الفروق في نوع التأثير الذي يتركه انتشار جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية.

من إعداد الباحث 2021،

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد	الرقم
4	2.71	15.08	العمل	1
3	3.29	16.10	الدخل	2
1	3.77	18.74	الإنفاق	3
2	3.82	18.06	تلبية الحاجيات	4



شكل 3. يوضح معاملات آلفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل من إعداد الباحث 2021.

يبين الجدول رقم (05) أن

-إن الإنفاق جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (18.74) وانحراف معياري (3.77)

-تلبية الحاجيات جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (18.06) وانحراف معياري (3.82)

-أما الدخل فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ (16.10) وانحراف معياري (3.29)

-أما المرتبة الأخيرة فقد كانت العمل بمتوسط حسابي (15.08) وانحراف معياري (2.71)

ويمكننا تفسير النتيجة التي توصلنا إليها :

إن مشكلة اليوم أصبحت من أهم الأسباب التي تعمل على التأثير على الأفراد ذكورا وإناثا في الأسرة الجزائرية من جراء ما يتعرضون له من ضغوط بسبب البطالة وعدم القدرة على الإنفاق وهو الحال الذي فرضته جائحة كورونا وانتشارها الرهيب في أوساط الأسر في الجزائر وعلى نطاق واسع والتي من المفروض أنها هي المكان الذي، وهذا راجع إلى كون أن الأفراد في تلك الأسر يتعرضون لضغوط اقتصادية شديدة نوعا ما تفرضها إجراءات التكشف التي تفرضها الحكومة من أجل التصدي لجائحة كورونا 19 covid في المحيط الاجتماعي هذا ما يؤدي إلى أن معظم الأفراد والأسر في هذه الدراسة تتصف تصرفاتهم بالاكتئاب عموما، ويعتبر الإنفاق المؤثر الأول في هذه الدراسة حسب ما أظهرته النتائج كون أن هذا الأخير يؤثر على حياة الأفراد الاقتصادية والاجتماعية معا بشكل كبير وتزيد حجمه أكثر مع زيادة إجراءات الحجر الصحي والتكشف وفرض القيود الوقائية الذي يفرضه انتشار جائحة كورونا، وهذا فعلا ما نلاحظه على عديد من الأفراد والأسر في هذه الدراسة. وهو ما يجعل من الأسر والأفراد على السواء يخضعون لسيطرة الإكتئاب كحالة مرضية مؤقتة فرضتها جائحة كورونا 19 covid وعدم جراء انتشار هذه الحالة في أوساط أفراد المجتمع.

وقد حللت تلبية الحاجيات في المرتبة الثانية كعامل مؤثر في حياة الأفراد داخل الأسر جراء جائحة كورونا وهذا راجع لكون أن تلبية الحاجيات تتحكم فيه هذه الظاهرة التي أثرت على حياة الأفراد والأسر بصفة عامة في نشاطهم اليومي في والتي قيدت حركتهم جراء الخوف من الإصابة بهذا الوباء الخطير فيحس بأنه مهدد فتنخفض طاقته تدريجيا و يصبح فردا في المجتمع وغير مبالي بحياته ومستقبله فتقل حركته وارتياد الأسواق خوفا من الاحتكاك والعدوى فتقل تلبية حاجاته ورغباته بشكل كبير.

ومن بين أبرز الأبعاد التي تأثرت لدى الأفراد في الأسرة الجزائرية من جراء انتشار جائحة كورونا هو الدخل، هذا الأخير الذي أصبح يتاثر وفق ما يتعرض له المحيط الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والفرد معا يعيق العمل والتنقل بسبب الحجر وتقييد عمل المؤسسات او غلقها او تقليل دوام العمل خاصة أصحاب المهن الحرفة. مما يؤثر سلبا على دخلهم.

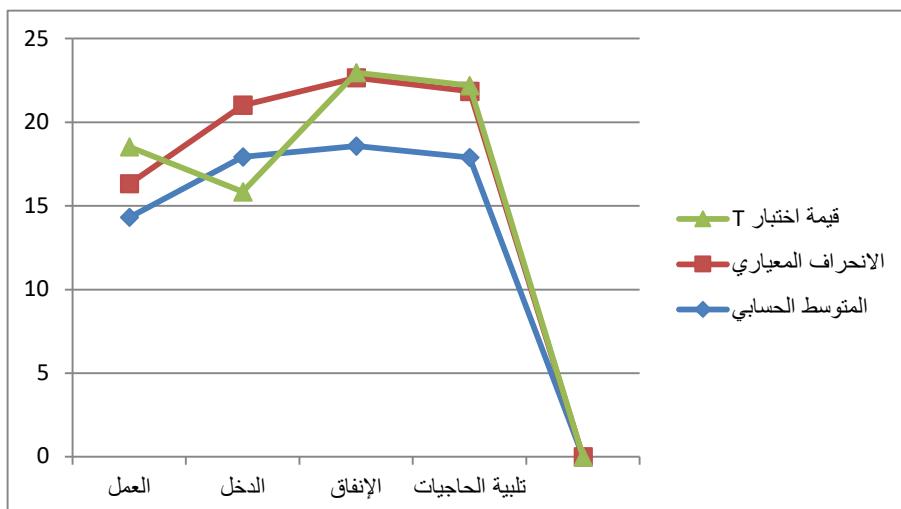
وفي آخر الأبعاد التي جاءت في هذه الدراسة نجد بعد العمل، وربما يعود الأمر إلى أن العمل هو أقل وأخر ما يمكن أن تتأثر به الأسر والأفراد معا فهو مطلب لا يمكن التنازل عنه سواء من الأفراد والأسر أو الدولة من جهة أخرى فهو شيء مقدس لا يمكن المساس أو التخلص عنه فهو لم يتاثر مثل غيره من الأبعاد حسب نتائج الدراسة التي بين أيدينا رغم أن انعدام العمل لها آثار خطيرة على الفرد والأسرة والمجتمع والدولة حاضرا ومستقبلا

10-2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي تنص على:

- لا توجد فروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا 19 covid.

جدول 7. يبين الفروق في نوعية الفروقات الاقتصادية التي يتركها انتشار جائحة كورونا في الأسرة الجزائرية في ظل التغير الاجتماعي حسب متغير الجنس بسبب جائحة كورونا 19. Covid 19." من إعداد الباحث 2021.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار "T"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
إناث	20	14.31	2.015	2.208	دالة فروق لصالح الذكور	0.032
ذكور	40	15.86	2.850			
إناث	20	17.92	3.097	5.172-	دالة لصالح الإناث	0.000
ذكور	40	13.95	1.988			
إناث	20	18.58	4.081	0.305	غير دالة	0.762
ذكور	40	18.91	3.351			
إناث	20	17.88	3.963	0.347	غير دالة	0.730



شكل 4. يوضح معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبيان وكذلك الاستبيان ككل من إعداد الباحث 2021، يتبع من خلال الجدول رقم (06) أن:

-توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في مستوى العمل لصالح الذكور.

-توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في مستوى الدخل لصالح الإناث.

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في المستوى الإنفاق.

-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الإناث والذكور في مستوى تلبية الحاجيات.

ويمكننا تفسير النتيجة التي توصلنا إليها :

هناك نوع من الواقعية لهذه النتيجة كون درجة تعرض العمل لخطر النقصان والندرة يدفع الأفراد للتعرض للانطواء أكثر عند الذكور و تختلف عنها لدى الإناث، حيث أنها عادة ما نجد أن الذكور يتعرضون للانطواء بدرجة أكبر يسبب فقدان عملهم الذي تفرضه جائحة كورونا وتقيد حريتهم بشكل أكبر من الإناث، في حين نجد أن الإناث تتصرفن بالحساسية من قلة الدخل نتيجة

للمتطلبات الكثيرة لديهن وهي طبيعة في الإناث أكثر من الذكور و بدرجة حاده نوعا ما وهذا راجع لكون أن الإناث تملن لحب الإنفاق أكثر من الذكور حسب نتائج هذه الدراسة.

وهذا ما يمكننا أن نفسره به نتيجة الترتيبين الأوليين، في حين أننا لا نجد هناك دلالة إحصائية للفروق بين الجنسين في مستوى بعد الإنفاق وبعد تلبية الحاجيات، فهذين البعدين الآخرين يؤثران في الجنسين تقريبا بنفس المستوى. ذلك أن هذه الأبعاد تحدد مدى تأثير الأفراد والأسر من جراء جائحة كورونا داخل المجتمع الجزائري اقتصاديا واجتماعيا.

الاستنتاج العام للدراسة:

- إن الإنفاق جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ (18.74) وانحراف معياري (3.77)
- تلبية الحاجيات جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (18.06) وانحراف معياري (3.82)
- أما الدخل فقد جاء في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدر بـ (16.10) وانحراف معياري (3.29)
- أما المرتبة الأخيرة فقد كانت العمل بمتوسط حسابي (15.08) وانحراف معياري (2.71)
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في مستوى العمل لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في مستوى الدخل لصالح الإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في المستوى تلبية الحاجيات.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين الإناث والذكور في مستوى تلبية الحاجيات

11- الخاتمة:

لقد سعينا في هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير جائحة كورونا 19 covid على الوضع الاقتصادي للأسر، دراسة للوضع الاقتصادي للأسرة الجزائرية في ظل انتشار جائحة كورونا، والتي تم من خلالها الاستقصاء في مدينة العزيزية في ولاية المدية مع مجموعة من الأسر بها أفراد من الذكور والإناث، عن انقسام تأثيرات جائحة كورونا عليهم إلى العمل والدخل والإنفاق وتلبية الحاجيات، وبذلك يمكن القول استنادا إلى أراء المبحوثين، أن الأفراد في الأسرة الجزائرية يتعرضون إلى أشكال شتى من الضغوطات داخل أسرهم (البدني، النفسي، المادي). كام تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى أن الذكور يتأثرون بعامل فقدان العمل أكثر من الإناث، بينما الإناث تتأثرن أكثر بعامل الدخل والإناث يتأثرون بـ المستوى في بعدي الإنفاق وتلبية الحاجيات لأنهما طبيعة مشتركة بين الجنسين وعليه جاءت مقتراحات الدراسة كما يلي:

- لفت انتباه الأخصائيين الاقتصاديين الاجتماعيين لضرورة التنبية لخطورة ظاهرة جائحة كورونا وتأثيرها على الحياة العامة في الأسرة الجزائرية وانعكاساتها السلبية والخطيرة على المجتمع مستقبلا.
- ضرورة اهتمام السلطات الجزائرية في مجال الاقتصاد بضرورة إيجاد حلول جادة تسمح بالتخفيض من تأثير جائحة كورونا على الحياة العامة للأسرة الجزائرية.

- قائمة المراجع:

- الجبرين، جبرين علي، (2006)، العنف الأسري خلال مراحل الحياة، الرياض، مؤسسة الملك خالد الخيرية.
- عبدة محمد، (د.ت)، مذكرات محمد عبدة، تقديم وتعليق الناحي طاهر، مصر، دار الهلال
- النوري قيس، (1971)، مفاهيم التغير، الفصل السادس عشر، طبيعة المجتمع البشري، الجزء الثاني، النجف، العراق، مطبعة الأدب
- Caplan,pat.A. (1993). Bosnian Disappearing World. Athroplogy Today. Vol.9.No.5.London.
<http://www.agromassidayu.com>.10-05-2021.
- <http://www.who.int>.10-05-2021.
- <http://www.scientificamerican.com>.10-05-2021.
- Lewis,I.M.)1993(. Misunderstanding the Somali Crisis. Anthropology Today.Vol.9.
- Parente,S.L.Regerson .R & wright.R.(2000).Homwork in devlipment economence Household prodution and the sation joural of political of economing.108.
- Pareto,Velfredo.(1966). Sociologial Writing Selected and Introduced by .S.E.Finer.Prager.New York
- Ross.H.L.Sawhill.I.V0(1977). The familly as an Economic unit the willson commentary.
- Sellers.C.(1991).the market reveletion jacksonion American .(1815- 1846). oxford university. New yourk.

Arabic-Romanized references:

- Jabrīn, Jabrīn 'Alī. (2006). al-'Unf al-usarī khilāl marāḥil al-hayāh. al-Riyād: Mu'assasat al-Malik Khālid al-Khayrīyya.
- Abda Muḥammad. (d.t.). Mudhakkarāt Muḥammad 'Abda. Taqdim wa-ta'liq: al-Nāḥī Tāhir. Miṣr: Dār al-Hilāl.
- al-Nūrī Qays. (1971). Mafāhīm al-taghyīr. al-Faṣl al-Sādis 'Ashar: Ṭabī'at al-Mujtama' al-Basharī. al-Juz' al-Thānī. al-Najaf, al-'Irāq: Maṭba'at al-Adab.